

## دعوة إماراتية لتعاون دولي أكثر تنظيماً للتعامل مع التهديدات السيبرانية



شاركت الهيئة العامة للطيران المدني، ومجلس الأمن السيبراني لحكومة دولة الإمارات، في الندوة الإقليمية الثانية حول الابتكار والأمن السيبراني، الذي نظّمته المنظمة العربية للطيران المدني، بشراكة مع المؤتمر الأوروبي للطيران المدني، واللجنة الإفريقية للطيران المدني، وإدارة أمن النقل الأمريكية في مدينة مراكش في المغرب، بحضور أكثر من 40 دولة، و15 منظمة.

وتركزت مناقشات الندوة حول أفضل الممارسات في مجال أمن الطيران المدني، وتعزيز القدرات من أجل التصدي لجميع التهديدات الإلكترونية، وبحث سبل التصدي للمخاطر والتهديدات السيبرانية.

ودعا المشاركون في الندوة إلى اعتماد استراتيجية استباقية تهدف إلى الحد من عدد الهجمات السيبرانية في مجال الطيران المدني، وشددوا على دور الابتكار والتكنولوجيا الحديثة لدعم قطاع الطيران المدني في مواجهة التهديدات المتعلقة بأمن الطيران المدني، والتوصل إلى حلول مبتكرة بشأن أمن الطيران المدني.

وأكد المتحدثون خلال الندوة التي عقدت تحت شعار «التهديدات السيبرانية والمخاطر في مجال الطيران»، ضرورة تشجيع العاملين في مجال الطيران على العمل على رصد التهديدات السيبرانية والبحث عنها، والتخفيف من حدتها،

وتطوير التواصل وتبادل المعلومات بين مختلف المعنيين بالأمن الإلكتروني في مجال الطيران المدني.

تعاون قوي

وقد عرض الدكتور محمد الكويتي، رئيس مجلس الأمن السيبراني لحكومة دولة الإمارات، تجربة الدولة في مجال الأمن السيبراني وكيفية التعامل مع التحديات السيبرانية، مؤكداً أن محاور الاستراتيجية التي تعتمدها الدولة في هذا المجال، تستند إلى تعاون قوي بين مختلف القطاعات، على غرار الجامعات والمؤسسات الحكومية، ومراكز الأمن السيبراني. وشدد على ضرورة تعاون دولي أكثر تنظيماً من أجل التعامل مع التهديدات السيبرانية، مؤكداً ضرورة توحيد الجهود التدريبية من أجل اطلاع أفضل على كافة المخاطر. كما أوضح أهمية إرساء ثقافة الأمن السيبراني عبر المدارس ووسائل الإعلام من أجل تشجيع وإشراك جميع المواطنين، بحيث تصبح جزءاً من الثقافة العامة للجميع، مبيناً أن دولة الإمارات حددت 13 بنية تحتية وقطاعاً من بين الأكثر تعرضاً للهجمات السيبرانية.

من جانبها عرضت وفاء عبدالله العبيدلي، مدير أول إدارة الرقابة والتفتيش في قطاع شؤون أمن الطيران المدني في الهيئة العامة للطيران المدني في دولة الإمارات، تجربة الدولة في تطبيق الخطة العالمية لأمن الطيران التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو)، إضافة إلى عرض مبادرات ومبادرات الدولة في ما يخص الابتكار في مجال أمن وتسهيلات الطيران.

وجاءت مشاركة الهيئة العامة للطيران المدني، ومجلس الأمن السيبراني لحكومة دولة الإمارات في هذه الندوة، انطلاقاً من اهتمامهما بترسيخ ونشر ثقافة الأمن السيبراني والابتكار في مجال الطيران المدني، وتشجيع تبادل المعرفة والخبرات بين الدول، وحرصها على رفع مؤشر الأمن السيبراني في مجال الطيران المدني.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.